العدد ٩٨ — (وأمرهم شورى بينهم) — قرآن كريم — السنة الثانية

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في أميركا والمكسيك
١٥ روبية في الهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات — ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي — الشورى بمصر — تليفون رقم ٦١٠٩
الموسومات — لا تنشر مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة

ASHOURA NEWSPAPER
Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ١٦ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ — جريدة سياسية تبحث في شؤون عربية (فلسطين سورية لبنان شرق الأردن) — ٢٣ سبتمبر سنة ١٩٢٦

سفر الاستاذ الثعالبي الى بلاد العرب والهند

حفلة تكريمه وتوديعه في القاهرة

أقام الاستاذ الثعالبي في القاهرة نحو خمسة أشهر كان في خلالها موضع اكرام المصريين واخوانهم أبناء الشرق والمغرب النازلين أرض مصر . فكان يملأ القاهرة فضلا وأنساً .

ولما اعتزم سعادته مغادرة هذه الديار دعته اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة الى حفلة شاي لتكريمه وتوديعه فتفضل بالقبول ثم وزعت اللجنة البطاقة التالية :

« بمناسبة عزم الاستاذ السيد عبد العزيز الثعالبي العالم الزعيم المعروف على الرحلة الى بلاد العرب والهند ترجو اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة أن تتفضلوا بتشريف ناديها بشارع عابدين رقم ٤٥ الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاحد في ١٩ سبتمبر سنة ١٩٢٦ لتناول الشاي . ولكم الفضل

السكرتير العام
مصر ١٨ سبتمبر ١٩٢٦ نجيب شقير »

* * *

وفي الموعد المقرر توافد المدعوون على دار اللجنة يتقدمهم أصحاب السعادة والفضيلة والعزة الاستاذ أحمد شفيق باشا وكيل الرابطة الشرقية والدكتور اللواء سليم موصلي باشا والاساتذة السيد محمد رشيد رضا والسيد التفتازاني ومحمد أمين واصف بك ومحمود سامي بك وخليل ثابت بك واحمد حافظ عوض بك ومحمود عزمي بك واحمد رأفت بك وعبد الرحمن عزام بك ومختار الصلح بك وصالح جودت بك ومحمود أبو الفتح بك وأمين الرافعي بك والدكتور عبد العزيز أفندي قاسم وعدد كبير من أعيان مصر وسوريا وفلسطين والمغرب وتونس والجزائر واليمن وحضرموت وجاوة ورجال الصحافة المصرية التي تمثلت في هذا الاجتماع أحسن تمثيل اذ حضرها المقطم والسياسة والاتحاد والناس والاهرام والكشكول والكوكب والبلاغ والصاعقة والعالم والشورى الخ

وكان الاستاذ نجيب بك شقير يستقبل الحاضرين بما فطر عليه من اللطف والايناس ويجلسهم في أماكنهم ولما أقبل سعادة المحتفل به قوبل بالتصفيق والهتاف ثم طاف الندل على المدعوين بأكواب الشاي وأطباق الحلوى وهم يتحدثون ويتسامرون ويذكرون جهاد الضيف الكبير وسفادته في سبيل الشرق وأهله .

وفي خلال ذلك وقف فضيلة الاستاذ السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار الغراء بصفته نائب رئيس اللجنة التنفيذية فافتتح الحفلة بكلمة بليغة نوه فيها بمكانة الاستاذ الثعالبي وعظيم جهاده في خدمة هذا الشرق التعس وذكر السبب في اقامة الحفلة وهو توديع هذا الزعيم الحكيم بمناسبة سفره الى بلاد العرب والهند لخدمة القضية الشرقية المشتركة فقوطع بالتصفيق المتواصل وبعد ذلك قال الاستاذ انه يفسح لحضور الوجيه الاستاذ نسيم افندي صيبعة للكلام باسم اللجنة فتقدم حضرته بين التصفيق وألقى الخطبة التالية :

كلمة الاستاذ صيبعه

أيها السادة

يقول قوم ان أستاذنا الثعالبي تونسي ويقول آخرون لا بل هو ملك مشاع فلكل بلد شرقي منه نصيب . والصحيح انه دب وشب في تونس ولما اشتد ساعده حمل القلم واتسع صدره لحب الوطن ضاقت بوطنيته صدور المستعمرين وهي بطبيعتها ضيقة غليظة . فخيروه بين أن يقيم على ضيم أو أن يرحل فرحل « عتاق » ولكن شاء القدر وقضت شخصيته البارزة أن تسير بذكره الركبان وأن يكون حيث نزل على الرحب والسعة بين الاهل والاخوان

أيها السادة تفهمون من هذه الكلمة الصغيرة انى ماوقفت لأتكلم عما تحلى به الاستاذ من رجاحة العقل ورحابة الصدر وسعة الاخبار فتلك أمور مفروغ منها ومعترف بها وأنا ما وقفت لأتمنى له سفراً سعيداً وعوداً قريباً حميداً ولا بدي أسفي شخصياً لكون بعض الظروف القاهرة حرمتني مدة اقامته بيننا من أن أستفيد من أنس محضره والطف معشره وحلو حديثه ومن أن أتلقى عنه بعض الدرس فيما يجب على الامم الشرقية عمله في هذه الادوار العصيبة التي تجتازها .

اني أشعر شعوراً صادقاً بمنزلة العقيدة بأن هزات عنيفة تنتاب الامم الشرقية وتغير معالمها ومجرى حياتها واعلم بأن شرقنا واسع الارجاء ضيق الحيلة وأؤمن بأن لا خلاص للامم الشرقية الا اذا اتحدت وتساندت وتكاتفت وأقامت من صدورها سداً منيعاً لصد تيار الغرب المتكالب على استعبادها واستثمار بلادها . اذن نحن في حاجة كبرى لرجال توهلهم كفاءتهم ومقدرتهم وهممهم العالية من القيام بنشر هذه الفكرة وتعميمها بينما هم يطوفون الشرق من اقصائه الى أقصائه . اذن تعلمون معي ان مواهب أستاذنا الكريم العالية ومعارفه القاسية قد صيرت له أداة وصل صالحة بين الامم الشرقية . اذن لسنا في حاجة لان نشحذه ونستنزيده . انما نحن في حاجة لان نأخذ عنه ونقتدي به .

فبالنيابة عن اخواني الحاضرين والغائبين أقول . مع سلامة الله وعلى الطائر الميمون أيها الرحالة الكريم وبالاصالة عن نفسي وكأمين لصندوق جمعية اعانة المنكوبين في البلاد السورية أقول : هل لك ياسيدي وأنت غير مأمور اذا وصلت الى الهند وان مررت بجى من عريب الجزع أن تحيي أهل تلك البلاد عنا وأن تبلغهم أن في جبهة الشرق الممتدة من البحر المتوسط الى الصحراء العربية ومن جبال طورس الى حوران سينا أمة شرقية صغيرة قامت بقلوبها العزيزة وسواعدها المفتولة الشديدة تطاعن خيلاً من فوارسها الدهر وما اخترعه أبناء هذا الدهر الظالم من آلات جهنمية والتي جاهدوا بحياتهم فداء لحياة حرة يتمتع بها أبناؤهم فتلاشت من بعدهم ؟ قل لهم انا لا نبكي أبطالا سقطوا في ساحات الشرف فهؤلاء كما قال أحد شعراء الانجليز سيكون نجمهم ثابتاً كنجمة القطب الشمالي يتلألأ في سماء المجد والخلود « تصفيق » . انما نبكي لما تعانيه نساء وأطفال هؤلاء الرجال من الويلات ولما حل بشيوخ تلك البلاد وهم أعلام هداها من النكبات . قل لهم ان عشرات الالوف من هذه المخلوقات البشرية البريئة التي عليها يتوقف وصل مستقبل أمة عاصفها تموت جوعاً وعرياً بينما الذين يتبجحون بتأليف الجمعيات لالغاء الرق وصيانة المرأة وحماية الطفل وايواء العجزة جلوس حيث لا يرون ولا يسمعون يطرزون البيانات ويتمقون الندوات ويملأون بتقاريرهم المجلدات . لم ينبض في الغرب قلب ولم تدمع عين لهول ما اصاب سورية ولم تمد يد لاعانة المنكوبين السوريين . واذا صح أن هذه الهيئات تعمل في الغرب لتخفيف ويلات الانسانية المعذبة فقد أظهرت حوادث سورية البائسة أن الشرقيين ليس لهم من هذه الطيبات نصيب وأن الشرقي اذا لم يكن في عون أخيه فليس له من بني الانسان معين . أيها السادة . تعرا بأني قلت ماقلت قياماً بواجب وظيفتي ليس الا وكونوا مثلي مطمئنين الى أن أقل عناية من الزعيم الكبير الاستاذ الثعالبي لابد وأن تأتي بثمرة صالحة لان مكانته عالية وكلمته مسموعة ولان رحلته معا كانت الغاية منها فعمل الخير لا يغير وجهتها وهي موفقة ذهاباً واياباً باذن الله (تصفيق شديد)

كلمة الاستاذ واصف بك

ثم وقف الاستاذ الكبير محمد أمين واصف بك فألقى الكلمة التالية :

أيها السادة الفضلاء

اجتمعنا اليوم لنودع زعيا جليلا وصديقاً كريماً جمعتنا واياه وحدة القومية ، ووحدة الفكر والمبدأ ، ووحدة المحن و الرزايا ، التي حاقت بهذا الركن من الانسانية ، ألا وهو السيد عبد العزيز الثعالبي الزعيم التونسي الكبير

انا اذا اجتمعنا اليوم (أيها السادة) فاجتماعنا ليس فيه شيء من مظاهر السرور والفخار التي تتباهى بها الامم التي فازت بحريتها واستقلالها . انما اجتمعنا لنندب هذا الحظ العاثر . اجتمعنا لنحتج على هذا العالم المتمدن الذي أخرجنا من عداد الامم المجيرة بجايشه وعدله واخائه . اجتمعنا لنودع صديقا أزمع السفر الى اطراف الشرق لا لترويح النفس ولا لمتع نفسه برؤية اخوان لنا أصابوا حظاً من الحياة السعيدة . انما يسافر ناعياً مصائب قومه الى اخوانهم وأبناء عشيرتهم فيما وراء البحار ، داعياً لاتحاد قلوبهم طالما حطمهم على شباب غض أفنته الحروب القاتلة . طالما صاغهم على شيوخ ونساء واطفال يتضورون جوعا وعريا وقد هلك معيلوهم

أيها السيد الجليل . اذا بلغت قلب الشرق واطرافه فقصص عليهم . حديثنا وبه من الانباء مافيه مزدجر • أبلغهم ان اخوانهم وابناءهم في سورية تعمل فيهم سياسة الاستعمار بغير رحمة ولا شفقة . ابلغهم انهم لم تنقصهم قوة النفس ولا شجاعة القلب انما ينقصهم قلوبكم وألسنتكم وأقلامكم لينفضح أمر الظالمين . وصحبكم الله السلامة والتوفيق (تصفيق شديد)

وبعد ذلك نهض الاستاذ احمد شفيق باشا وودع الزعيم الحكيم باسم جمعية الرابطة الشرقية بكلمة لطيفة تناسب المقام وألقى الشاعر المعروف محمود أفندي رمزي نظيم الابيات البليغة التالية :

يا أيها المتقي لتشكر ۔ المروءة والشهامه
ماحارب الغرب الظلو ۔ م سوى الحمية والزعامه
والتقي خير من بقا ۔ ء المرء مفقود الكرامه
الشرق يشك أن حلـ ۔ ـت وان رحلت لك السلامه
لك كل أرض تونس ۔ خضراء تسقيها الغمامه

وتكلم غير واحد من الادباء فأجادوا وأحسنوا وكان الجمع يقاطعهم بالتصفيق والاستحسان

وقد تلي الاستاذ صيبعة برقيات اعتذار من الاستاذ العلامة الدكتور منصور فهمي أرسلها من بورسعيد وأخرى من الوجيه عبد الغني سليم عبده بك عضو مجلس النواب الاسبق وثالثة من اسماعيل بك لبيب من الاسكندرية الخ

عند ذلك تطاولت الاعناق واتجهت الانظار نحو الزعيم الكريم فنهض منتصباً بقامته العالية وطلعته المهيبة فقال بلهجة جذابة وأسلوب بليغ كلمة شكر فيها للحضور على جميل حفاوتهم وقال انه يعد هذا الاحتفال كتشجيع للعاملين لا لشخصه ثم تناول المسألة الشرقية فقال ان نهضتها الحالية هي نهضة حقيقية لا ريب فيها وانه لا ينقص الشرقيين الا توحيد الجهود وربط الهيئات العاملة لتستطيع استثمار مجهودات الافراد الذين يعملون للخير العام ثم عطف في كلامه الى جهاد الامم المستعبدة فذكر نهضة سورية وثورتها الحرة التي كانت مثلا أعلى لجميع الامم المغلوبة على أمرها ثم وصف شعور الشرقيين وحنينهم الى أخذ حقوقهم وعدد مالهم من القوى ولكن هذه القوى لا تزال مبددة مفرقة فيجب العمل على توحيدها ونظمها لاستخراج هذه النتائج منها وأفاض في هذا البيان وتدفق في وصف العلة ووصف الدواء وقال ان قضية الشرق لا تستمع شعوب الغرب فان هذه الشعوب تحب الانصاف وتريده وقد تعطف على قضية الشرقيين أكثر من عطف بعض جانب منهم عليها ولكن قضية الشرق هي مع الحكومات الغربية غير ان تلك الشعوب الغربية التي تعطف وتطلب الانصاف لا تعلم شيئاً عن حقيقة الحالة في البلدان الشرقية فيجب على الشرقيين ان يتوسلوا بما يشتهون من نقابات وجمعيات الى انارة الاذهان ومضى في هذا البحث بكلام كانه غيث وقع في نفوس السامعين

فكان يقاطع بين كل جملة وجملة بالتصفيق الطويل والتهليل العالي ثم جلس والتصفيق لا يزال يشتد ويستمر وهو يحيي الحضور بيديه الاثنين ويشكرهم ويثني على لطفهم

وفي الختام أقبل الحاضرون على الزعيم الكريم يودعونه ويتمنون له تحقيق الاماني وأن يعود سالماً غانماً مكللاً وحليته بالنجاح والفلاح فكرر لهم الشكر والثناء

وبعد ان أمضى الحضور برهة في حديث ومسامرة انفرط عقدهم وهم يدعون للاستاذ بالسلامة والتوفيق

الثعالبي وسعد باشا

وكان صاحب الدولة سعد باشا زعيم مصر الجليل قد أظهر رغبته في توديع الاستاذ الثعالبي فبادر الاستاذ ومعه عبد الرحمن بك عزام وقصده الى بيت الامة حيث ودع سعد باشا مراعاة لصحته وقد مكث واياه نحو ساعتين تحدثا في خلالها عن نهضة الشرق ووقوع معظم الامم الشرقية في شرك الاستعمار ثم تعانقا وغادر الاستاذ الثعالبي بيت الامة مودعاً بالتكريم والاجلال

موقف الثورة السورية

وآخر الاخبار من سورية

لا يزال القتال دائراً في سائر النواحي السورية في ضاحية دمشق وضاحية حلب وبعلبك وجبل الدروز والقوطة

وقد قتلت الثوار بحملة كبيرة في جبل الدروز فأذاعت صحف أوربا خبرها وقد أنف السلطة الفرنسوية التي تعمل على كتمان الاخبار وعدم نشرها في الخارج وقد امتلأت مستشفيات دمشق بالجرحى وكذلك مستشفيات لبنان فقد سلت السلطة عدة بواخر مشحونة بالجرحى الى فرنسا . وقد أيد مراسل الاهرام الاسكندري هذه الرواية وقال ان بعض هؤلاء الجنود ماتت في البواخر فأنزلتهم القنصلية الفرنسوية ودفنتهم في الاسكندرية

وقد أذاع مكتب الاستعلامات السوري بالقاهرة أن عطوفة الزعيم الخطير رشيد بك طليع والي حلب الاسبق قد أدار حركة التجنيد أحسن ادارة وان عدد الجنود والمتطوعين المدربين عسكريا قد ازداد زيادة عظيمة

وقد وقعت معارك حامية في حوران اسفرت عن انهزام الجيش الفرنسوي اشنع هزيمة وقد ثبت كذب البلاغات الفرنسوية عن مقتل الزعيم توفيق بك الحيدر فقد عادت حضرته الى منطقته في جوار بعلبك قاد الثوار النيران على قمم الجبال ايذانا برجوعه من جبل الدروز الى مقره في لبنان الشرقي

وانكسر الفرنسيس حول دمشق يوم الاثنين الاسبق ودخلت عربات النقل الى دمشق محملة قتلى وجرحى وما ربك بظلام للعبيد

وقد ورد على مكتب الاستعلامات السوري بمصر تفصيل معركة عرى وانهزام الفرنسيس بقيادة الكولونيل كالى الى بصرى فقد ادار عطوفة سلطان باشا الاطرش هذه المعركة بنفسه يظاهره فيها الامير عادل ارسلان ورشيد بك طليع وقد التحق عدد من جنود المغاربة بالثوار فراراً من سوء المعاملة والظلم الشديد ولولا الطيارات لما بقي من حملة الكولونيل كالى من يخبر بخبر

هذه خلاصة عن الوقائع الاخيرة أما الفظائع التي يرتكبها العسكريون الفرنسيس مع الاهالي المسالمين فلا حاجة الى وصفها فهي سلسلة من الفظائع وانواع الارهاب والمظالم والنهب وقد وصلنا ذلك القراء غير مرة فاقبحهم الله وجازاهم على همجيتهم شر الجزاء

اخبار نابلس

قال مراسلنا النابلسي :

— اقام النادي العربي حفلة كبيرة تليت فيها القصة النبوية الشريفة حضرها الاعيان والفضلاء . وقد احتفلت نابلس بالمولد احتفالا عظيما ليس له مثيل حتى ما أظن .

— مر بنابلس جماعة من طلبة كلية الكرديدال فرارى بالقدس ومعهم أحد الاساتذة فدعوا بعض الادباء الى قصد فلسطين للتعارف . وقد ذكر خطيبهم ان كليتهم لا تقبل اليهود وانها تعتني باللغة العربية

— قدمنا عائداً من اميركا الاديب المهذب عادل افندي تفاحة وهو من شبان نابلس الناهضين فرحب به الاهل والاخوان . وقد احضر معه ١٥٠٠ دولار اميركي أي ٣٠٠ جنيه مصرى من لجنة الاعانة السورية في نيويورك ليوصلها الى اللجنة المركزية بالقدس وهي الدفعة التي ذكرها مكتب الاستعلامات السوري في نشرته الاخيرة فنرحب بحضرته ونهنئه بالسلامة

— قال مدير مدرسة النجاح وهو يلقي درساً عاماً ذات مرة : ان « الفائظ » هو حلال اذا كان ١٠ بالمئة ولكنه حرام ان زاد على ذلك . وانه يكفي للافندي أن يصلي مرة واحدة في الاسبوع أي صلاة الجمعة فقط ....

أما حركة الانتساب للمدرسة فانها قليلة نادرة لان الناس لا يريدون مدرسة سياسية أو حزبية بل يريدون مدرسة علمية فقط

— مر بنابلس الاستاذ الرحالة حنا افندي خباز مدير كلية الشويفات ثم غادرها الى القدس فمصر

— زار رئيس عصابة نابلس « الاعمى » النادي العربي فقال لاحد الحاضرين الذين يقرأون جريدة الشورى دع هذه الخرقة البالية ... قال ابو داود ذلك وهو يحمل بيده نسخة من جريدة الوطنية الهرسيق طبا أن صورته بشكل فأر وكان قد تأملها في مصر فخرجت برفقة وتهرانما لحيا وسبحان الموفق !

— شاع ان مدير مدرسة النجاح قدم استقالته من المدرسة والحقيقة انه لن يتركها الا اذا خربها وقعد على اطلالها أو يجرونه من ملابسه ويخرجونه منها

— زين رئيس البلدية داره يوم المولد على حساب الامة طبعاً . وقد لبثت القناديل مضاءة حتى ظهر اليوم التالي . والى من مالك مايطلالك ...

— وضع أحد التجار بعض الرسائل في صندوق البريد وعليها الطوابع ولكن العجلة أنسته كتابة العنوانات على غلافاتها فلما فطن الى ذلك راجع البريد فانكر المأمور وصولها الى المكتب بتاتاً . والعوض بثمن الطوابع وتعب التاجر على الله .... والخلاصة ان بريد نابلس انما هو عبارة عن دكان يعبث بها المأمور على مايهوى فكأنه لا علاقة للحكومة بهذه الدائرة الرسمية ابدا

— اذاع رئيس البلدية اعلاناً بموجب السلطة المخولة له .... انه يأمر بجعل سعر اللحم ٣٠ قرشاً الرطل (وهو ٩٠٠ درهم) وبعد يوم من نشر هذا الاعلان نشرت البلدية اعلاناً آخر تلغي فيه اعلانها الاول الى اشعار آخر وما في الدنيا ....

المطبعة التجارية الكبرى بمصر

قضية سورية فى العالم الجديد

« نشرت جلاتليشن الاميركية مقالة هامة عن سورية بقلم الاديب نظمي افندي المنباوي النابلسي الذي يحمل شهادة أستاذ من جامعة بيل في نيوهفن بالولايات المتحدة . ونحن بالنظر لأهمية تلك المجلة واهمية المقالة بتدوين سورية رأينا أن نترجمها للقراء ليطلعوا على صورة من الصور التي تعرض امام الرأى العام الاميركي . عن سورية قال نظمي افندي : »

ان تعيين المسيو هنرى دى جفنل مندوباً سامياً على سوريا ، على أثر اطلاق القنابل على دمشق وتدميرها ، هو اعتراف ضمني بخطيئات المندوب السابق . وقد شرع السوريون يبنون قلاعاً من الآمال في الهواء ظانين أن المندوب السامي الجديد يحمل في حقيبته السلم لسوريا .

واجه المسيو دى جفنل المعضلة وهي أن وجود فرنسا في سوريا كدولة منتدبة كان يرغم أنف أصحاب البلاد وانه السبب الرئيسي لسخطهم . ونظرية الانتداب وضعت في الاصل لغير الشعوب التي وصلت الى درجة لا بأس بها من المدنية قد تؤهلها للاستقلال ؛ غير أن عدم وجود الحكم الذاتي يجعلها في حاجة الى أمة قوية تثبتها على قدميها . والواقع أن الحكومتين المنتدبتين انكلترا وفرنسا وضعتا معاهدات سرية وتفاوضتا من قبيل على تقسيم الغنائم . وقد قال المسيو بوانكاريه عام ١٩٢٣ في مجلس النواب « انا قد تفاهمنا مع انكلترا بشأن سوريا منذ عام ١٩١٢ » وقد وضع هذا التفاهم عام ١٩١٦ بشكل الاتفاقية المعروفة بمعاهدة سيكس بيكو التي تعطي سوريا الى فرنسا لقمة سائغة . وهذه المعاهدة قضت على جميع العهود التي قطعتها انكلترا للعرب ، وهي الاعتراف باستقلال البلاد العربية الداخلة ضمن الامبراطورية التركية مقابل خدماتهم الكبيرة للحلفاء . وفي عام ١٩١٨ أقرت انكلترا وفرنسا تلك العهود وصرحتا بها مع أنها كانت تناقض معاهدتهما السرية التي دبرتاها قبل عامين .

أن فكرة الانتداب البريئة التي قدمها الرئيس ولسن أعطت انكلترا وفرنسا فرصة لصبغ اتفاقهما بصبغة الحق والعدالة . وقد قررت السلطات في ذلك الوقت أن ترسل بعثات منها لاستفتاء الاهالي ، الا أن انكلترا وفرنسا أمسكتا عن هذا ، وكانت أميركا القوة الوحيدة التي أذعنت للقرار ونفذته . وقد قدمت بعثة المستر كراين تقريراً الى حكومة الولايات المتحدة في وشنطن تعلن فيه رغبة الاهالي وتمسكهم جميعاً بالاستقلال التام ، وفي حالة عدم موافقة السلطات على هذا الاستقلال المنشود ، واصرارهم على تنفيذ الانتداب ، فالبعثة تعارض بشدة انتداب فرنسا على سوريا ، لان السوريين رفضوا الفرنسيين رفضاً صريحاً . غير أنه رغم نص المادة الثانية عشرة من ميثاق عصبة الأمم القائلة بتنفيذ رغائب الاهالي ، ورغم العهود التي قطعت للسوريين ، ورغم انذارات البعثة الاميركية ، وضع نير الانتداب الفرنسي على السوريين في شهر ابريل عام ١٩٢٠

لم تكد فرنسا تقوم بوصايتها على سورية حتى ساءت أحوال البلاد ، واضطربت اضطراباً جدياً . فان انحطاط الاوراق المالية التي تتوقف قيمتها على ميزان الفرنك الدائم الصعود والهبوط ، وسياسة تصدير العملة الذهبية لفرنسا ، شلت مالية البلاد ، وقتلت حركتها التجارية . وأصبح معدل الربح لا يعادل معدل المصروفات ، وصارت دوائر الحكومة وخاصة دائرة العدلية عشاً للفساد والرشوة ، وأصدر الموظفون الفرنسيون القوانين التي تدوس حرية الافراد المقدسة التي يحترمها في جميع البلاد المتمدنة . وقد هدمت القرى والمدن هدماً مريعاً بقنابل المدافع والطيارات ، وتركت آلاف الفدادين من الاراضي الزراعية الخصبة قحلاء بواسطة الاعمال العسكرية . وبالاجمال فتخسرت البلاد خسارات هائلة لا يمكن استرجاعها بجيل واحد . هذه هي الحالة المزعجة التي واجهها المسيو دي جفنل .

حاول المسيو دى جفنل في فرنسا بعد اطلاق القنابل على دمشق أن يبرر فظائع فرنسا . وان تصريحاته للصحف شجعت السوريين في أوربا ومصر وسوريا ليقابلوه ويقدموا له مطالبهم . وقد قدم الامير شكيب ارسلان وكيل السوريين في أوربا الاقتراحات الآتية .

(١) ينبغي أن تمنح سوريا باستقلالها التام مع جميع حقوق وامتيازات حكومة مستقلة ذات سيادة وأن تكون عضواً في جمعية الامم

(٢) ينبغي أن يكون البنان حكمه الذاتي على أن يكون لجميع المقاطعات حق الخيار في أن ينضموا الى سوريا أو يحافظوا على حالتهم الحاضرة ، كما سلم لهم بذلك عام ١٩٢٠ وهذه المقاطعات هي صيدا ، صور ، مرجعيون ، راشيا ، حاصبيا ، طرابلس ، بعلبك والبقاع

(٣) يجب أن يعترف بسوريا كحكومة واحدة (اذ أن سوريا اليوم مقسمة الى عدة مقاطعات لكل منها هيئة تشريعية خاصة)

(٤) وبما أن سوريا مستقلة فيجب أن يكون لها ممثلون سياسيون في الخارج

(٥) وتعترف سوريا ، بدلا من الانتداب الحالى ، بالمصالح الفرنسية وتقبل عقد اتفاقية لمدة ٣٦ عاماً ، وتمنح فرنسا بعض الامتيازات الاقتصادية مفضلة اياها على الامم الاخرى .

وبعد أن فاوض السوريون المقيمون في مصر المندوب السامى أضافوا مطلبين على المطالب السابقة للاحتراس ؛ وهما أولا أن تحدد المعاهدة التي يعقدونها العلاقات بين سوريا وفرنسا وأن تلغي الانتداب والا تصدق قبل موافقة البرلمان السورى عليها ، ثانياً أن ينسحب جيش الاحتلال حالما تؤلف الحكومة الوطنية .

وقد قدمت الهيئات الوطنية الاقتراحات الآتية لايقاف الحرب حالاً . ينبغي أن تقوم المفاوضات مع زعماء الثورة على أساس الاعتراف بالسيادة القومية ويجب أن تعين المعاهدة طريقة انسحاب جيش الاحتلال وأن يحدد زمن الانتداب وعلاقة الدولة المنتدبة مع سوريا . وقد اقترح أيضاً تشكيل هيئة لوضع دستور لسوريا . وعلى فرنسا أن تقدم تلك الاتفاقية الى عصبة الامم معبرة عن موافقتها على نصوصها ، وأن يكون تصديق عصبة الامم على هذه المواد هو القول الفصل .

ولما قدمت هذه الاقتراحات راوغ المسيو دى جفنل مراراً فى تقديم الجواب القطعي ، ولكنه حينما وصل الى دمشق أعلن أنه يجب على جميع الوطنيين أن يسلموا سلاحهم من غير شرط ولا قيد ضاربا لهم موعداً محدوداً لذلك ، وأن يشرعوا في الانتخابات فوراً . غير أن ذلك الاقتراح المتناقض فشل لانه لم يضع حداً لسيطرة الانتداب . وقد طلب السوريون الى عصبة الامم في جنيف أن ترسل بعثة محايدة لتدرس الحالة ، غير أن طلبهم هذا ضرب به عرض الحائط .

لم يكن المسيو دى جفنل متقاعساً أثناء هذه المدة ، فقد أسس هيئات تشريعية للمقاطعات (ما عدا دمشق وجبل الدروز) ولكل من هذه الهيئات حق تقرير علاقاتها السياسية ما بينها وبين جاراتها . ومعنى هذا أن لكل مقاطعة الحق في اعلان استقلالها عن غيرها . وقد تداخلت الحكومة في الانتخابات بسهولة وقضت على آمال الوطنيين في انشاء حكومة واحدة بدلا من الحكومات المتعددة . غير أن ذلك المشروع لم ينجح .

وضع المسيو دى جفنل اتفاقاً مع الاتراك جاعلا الاسكندرونة سداً منيعاً في الشمال ، وقد سلم قبله الجنرال غورو كيليكيا للاتراك بدون استشارة عصبة الامم . فكانت نتائج هذه الاتفاقات تمزيق سوريا وبعد أن أمن المسيو دي جفنل جانب الاتراك في الشمال وجه عنايته الى بريطانيا في فلسطين والملك ابن السعود في الحجاز ، وللآن لم تعرف الاتفاقية التي عقدها مع الانكليز ، وأما مفاوضته مع ابن سعود فقد فشلت .

وأخيراً التجأ المسيو دي جفنل الى الرأى العام ليقضي على الوطنيين ؛ فعين أحمد نامى بك الشركسي رئيساً لدولة سوريا ، وشكل وزارة كان بعض أعضائها ذوى شخصيات بارزة ، والبعض الآخر لا شخصية له ولا وطنية ؛ وقد وضع برنامج الوزارة الغامض في صيغة تؤثر على نفسية الشعب ، حتى أن المسيو دى جفنل حينما زار دمشق كان يصفق نفر من الشعب مظهرين استحسانهم لتظاهره بانماش الآمال الوطنية ؛ غير أنه لم يمض طويل من الوقت حتى حصحص الحق وزهق الباطل ، فقد نفي ثلاثة من الوزراء المخلصين لانهم لم يوافقوا على ما كانت تمليه عليهم السلطة الفرنسيه . ونتج عن ذلك أن انهارت أركان الوزارة لاختلال التوازن فيها .

ومن الواضح بعد ما تقدم أن المسيو دى جفنل لم يأت لرفع راية السلام فوق ربوع البلاد ، ولا لينظر في مطالب الوطنيين وانما أتى لقتل الحركة الوطنية بدهائه السياسي واقتداره الحربي . ان الحرب المؤلمة المستمرة ان تحل المشاكل . ولقد كان نتيجة الانتداب الفرنسي على سوريا تحويل المدن السورية الزاهرة الى رماد .

أما الآن فقد حان الوقت لفرنسا لتسلم بعدالة مطالب السوريين وتعيد اليهم حريتهم المنشودة .

نداء
الى الملة الارثوذكسية
في فلسطين والمهجر

قام النادى الارثوذكسى بالقدس ـ الذى أسسه فريق من الشبيبة خدمة الملة دينياً وأدبياً لمؤازرة الملة الحالية ـ فى فتح مدرسة وطنية ارثوذكسية فى ١ اكتوبر سنة ١٩٢٤ وكانت هذه المدرسة فى سنتها الاولى مؤلفة من ثلاث صفوف ابتدائية ودخلت فى سنتها الثانية باربعة صفوف وستكون فى هذه السنة ذات خمسة صفوف وقد انتخب لها احسن الاساتذه المصريين واشدهم غيرة على القضية الارثوذكسية والحركة الوطنية . اما مصاريف هذه المدرسة التي تتراوح بين ٦٥٠ و ٧٠٠ جنيها مصريا سنويا فانها تجمع من الملة الوطنية فى اعيادها واحتفالاتها . ولا تتناول المدرسة ايه مساعدة مالية لا من الدير ولا من سواه وهذه مكرمة ومفخرة للملة الارثوذكسية بالقدس

وغايتنا من هذا النداء ان تعرف ابناء الملة فى فلسطين وشرق الاردن والمهجر عن هذا المشروع الوطني الذى نعده ركنا من أركان نهضتنا الحاضرة وسلما للوصول الى غايتنا المنشودة الا وهى الحياة الاستقلالية والرجاء اليهم أن يمدوا الينا يد المساعدة لكى نتمكن من السير الى الامام ونتمكنوا من الاشتراك فى وضع الاساس لاستقلال الملة الارثوذكسية العربية .

والنادى الارثوذكسى القائم بأمر هذه المدرسة يشكر الذين يساعدوه فى هذه المهمة الوطنيه ويتأمل ان يداوموا على هذه المساعدة بل يضاعفوها حتى يصبح للملة الوطنية الارثوذكسية بفضل اجتماعنا واتحادنا كالشعوب مدرسة اكلية نفاخر بها بين سائر الطوائف وتخرج لنا شبيبة تحمى ذمار الوطن وتعلى من شأنه والسلام

النادي الارثوذكسي بالقدس

وإذا مروا باللغو
مروا كراما

عداوة الفرنسيس واذناب الفرنسيس لاستاذنا الامير شكيب ارسلان لم تنحصر فى السياسه بل وصلت الى الادب !

لما ظهرت « بانول فرانس فى مباذله » وعجب به جميع العالم العربى وقرظه جميع كتاب الجرائد بما فى ذلك ما قيل فى كتاب وقال الاستاذ رفائيل البطى من كبار ادباء العراق « ان ترجمة هذا الكتاب اعادت بيانا ابن المقفع وانها احسن ترجمة عربية ظهرت فى هذا الجيل بل الاجيال الاخيرة التى قبله » احرق الحسد بعض اذناب « الام الحنون » فى بيروت فقاموا يفترون ما هو محفوظهم من غسل لحية التنبت الادبى وتحرى الصحة وخدمة الآداب وكتب واحد اسمه « ضوميط » فى جريدة « الاحرار » البيروتيه مقالة اى من قرأها يفهم انه ليس فيها شىء من المقصد الذى تدعيه بل ان هناك مؤامرة قصد التنقص والتحكك بالامير لمجرد التحكك ولما عجزوا عن انتقاد العبارة العربية جاء يزعم ان هناك خطأ فى فهم الاصل الافرنسى ! ونحن نجل الامير عن ان ينزل الى ميدان المناظرة مع زعانف كهؤلاء ونربأ بانفسنا عن ان نحقق امنية لمناوئهم هذا بالجواب على سفاسفهم

ولكننا نقول لجريدة « الاحرار » التى جاءت تنشر شيئاً هذيان جاهل كهذا ما يأتى :

اولا ان الامير شكيب صرح فى كتابه انه لم يتقصد الترجمة الحرفية لا لكتاب سينوز ولا لكتاب بروسون ولذلك اصبح من التحامق المحض ان يقال ان الجملة الفلانية فيها كلمة كذا لمعنى ليست فى الترجمة

ثانيا ان اذا كان الانسان يريد ان يتعقب الترجمات بمثل هذا التعنت وهذه المماحكة فنحن نراهن اى من شاء ان يراهن انه لا يبقى ترجمة على وجه الارض ولا ترجمة التوراة ولا ترجمة الانجيل الاوحى على الاخذ والرد . فالانتقاد لمجرد الانتقاد وعلى نية التشفى هذا لا يدفع فى الدنيا قولا صحيحا ولكن العقلاء يدرون الغث من السمين

ثالثاً وهناك واحد يكفى لاثبات ان الامير شكيب لم يتقيد بالترجمة الحرفية وهو اسم الكتاب . فان اسمه بالفرنساوى « اناتول فرانس فى البانتوفل » أو « فى بابوج » ولو تقيد الامير بالترجمة الحرفية لكان يلزمه ان يقول « اناتول فرانس فى الخف » ..

رابعاً انتقد هذا المراسل الجويهل الاحرار خمس او ست جمل زاعماً ان معناها فى الترجمة غير ما هو فى الاصل ويظهر ان هذا المراسل ضعيف المعرفة فى العربية وانه فى الفرنساوية يوهم من الرسوخ ما ليس له او انه اعماه التعنت عن معرفة الحق ويريد أن ينتقد باى وجه كان ويقول انه لا يفهم كلمة « الوسخ » ويظنها انها لا تأتى الا من الراحة كما انه يريد ان يفرق بين العذراء والبكر مع ان المسيحيين يقولون البكر مريم كما يقولون العذراء مريم ان كلاهما واحد ولم نفهم من سائر اعتراضاته الثلاثة او الاربعة التى اوردها سوى انه يقصد نص الترجمة الحرفية مع أن الامير لم يتقيد بها . وكذلك الالفاظ الخمسة او الستة التى زعم انها ليست مطابقة للاصل مثل ان لفظة « بروفنسيال » معناها اقليمى لا قروى فهذه ملحوظة تافهة لا تستحق الجواب والامير قد راعى روح العربية التى يثقل فيها ان يقال جاء رجل اقليمى الى باريز يعنى رجل من المقاطعات ومع هذا فقد نبه على معنى هذه اللفظة وانه عمر يقال « رجل من الارياف »

وكذلك من الكلمات التى عدها اغلاطا لفظة تعريب « فانابون » يساع فيريد أن يقول انه حاتم فى الارض كان الساتح ليس كذلك وتعريب « بابيون » بهوام مع انها حشرات ذات اجنحة و « سكريستي » بصومعة مع أنه يزعم ان « السكرستيا » هى المكان الذى يضع فيه القسيس ثيابه وهو لجهة العربية لا يعلم ان لا حومة معناها الثياب والبرانس والحاصل جاهل متطول يعرف بما لا يعرف فقد أخذ يقابل الترجمة بالاصل من الاول الى الآخر على امل أن يجد عثرات للامير فجاء بهذه السفاسف التى يربأ منها كل اديب

وكذلك انتقد « المزوح » وأين هذا من الخوض فى مزاح او مسرح ونظن ان مجلة المقتطف اجابت عما فيه مقنع من هذه الكلمة ولو رأينا فى مقالة « الاحرار » البيروتيه ادنى دليل على كون المقصود هو المناقشة الادبية لاجبنا عن الامير بالتطويل ولكننا لا نرى عنه الاجبنا تحككا يرمى الى الطعن والالتواء والارب فى النفس ومثل هذا ساقط عن مقام الجدال .

جماعة الخلافة الاسلامية
بوادي النيل

اجتمعت اللجنة التنفيذية العليا لجماعة الخلافة بوادى النيل ليلة الخميس ٩ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ و ١٦ سبتمبر سنة ١٩٢٦ بمركزها بالمنشى الساحة السنية برياسة حضرة صاحب الفضيلة السيد محمد ماضى أبى العزائم فتلى المحضر السابق وأقرته اللجنة بالاجماع

وقد تليت المقالة المنشورة بجريدة (المانشستر جاوديان) فى عدد ١٥ أغسطس الماضى تحت عنوان (مأساة سوريه) المترجمة بجريدة الشورى بتاريخ ٢ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ و ٩ سبتمبر ١٩٢٦ م فكان لها تأثير محزن على النفوس وان الانجليز يرمون فرانسا بأنها تبيد الانفس فى سوريا من المواطنين لها والمحاربين وتهدم المدن التى تحت سلطتها وغيرها

وتليت أخبار الريف المنشورة بالجرائد واضيفت الى اخبار سوريا المحزنة فقال أحد الاعضاء ان سياسة الانجليز الاستعمارية أقرب الى الرحمة من سياسة فرانسا فقام المكرتير وتلا أخبار الهند المؤلمة بسبب النزاع الواقع بين المسلمين والهندوس وهى من عمل الانجليز هناك واعقبها بخبر سلب ملك سمو نظام حيدر اباد فى وقت الثورة الداخلية التى سببتها سياسة الانجليز المؤسسة على ابادة الامم بعضها فضج الاعضاء لتلك الانباء التى تدل على أن دول الاستعمار لا يرضيهم الا أن يعيدوا لنا ذكريات الاندلس والبندقية واستراليا وأمريكا والشرقيون حيال ذلك لا يسعهم الا التعقل من هذا السيل الجارف واليقظة من نوم الاستسلام وعدم الثقة بالذين ينتدبون أنفسهم للاصلاح

وقد تقرر أن تطالب اللجنة من فرانسا ارجاع سمو الامير محمد بن عبد الكريم الى بلد تناسب اقليمه كمصر أو جزائر البحر الابيض وتعلن الانجليز أن يعيدوا ملك حيدر اباد الى صاحبه الشرعي (سمو الامير نظام الملك) والا أغضبوا قلوب المسلمين وان ربك لبالمرصاد

اللجنة التنفيذية العليا

ست عقل طانيوس !

طانيوس افندي عبده أديب عتيق . يكره الترك لسبب غير تركيتهم ؟ ويكره الدروز لغير درزيتهم ، ويبغض العرب لانهم أعداء فرنسا ولسبب آخر لا يجوز التصريح به . وقد بحث بعض الأدباء في أمر طانيوس افندي فقالوا ان الخرف أكبر دخل في المسألة ...

وقد اتضح أخيراً أن هناك من الاسباب ماله أكبر علاقة بالعقل ... وقد ذكر طانيوس افندي في احدى رسائله أو « مقطاطيقه » السمجة التي ينشرها يومياً في الاهرام بسعر تسعه ريال مصري للمقطوعة الواحدة . انه خلع آخر أضراسه وهو « ضرس العقل » ....

فقال بعض الاخوان انه لقد استراح طانيوس افندى من حيث تعب العقلاء ....

السكاكيني في غده !

ابتداء من ١٦ سبتمبر الجاري

كتب الاستاذ خليل السكاكيني رسالة الى صديق له في مصر يصف له حياته بعد أن رجع الى العمل في حكومة فلسطين ويذكر عهد البطالة فاحتفلنا على اختلاس هذه السطور قال :

« سيكون الغد آخر عهدي بعصر البطالة وانه لعصر لو تعلم جليل ...

ستقفر غداً قهوة المماليك ، ستتوحش مجالسنا التي كنا نجتمع فيها كأنجم الثريا ، سبيل الاخوان ... اخوان الصفاء عني . فلا يجدونني . لم أكن أخرج من بيتي قبل أن ألبس واستحم ، وآكل ، وأقرأ ، وأكتب ، وأغني ، وأدخن ، وأما بعد اليوم فسأخرج مع البلوى عليه سواد ؛ كنت اذا مشيت في الطريق أعرج يمنة ويسرة لا ألقى أحداً الا صافحته وحييته وحادثته وباحثته ، وأما بعد اليوم فسأخطو خطواً لا ألوي على شيء ، وقد لا أحيي أحداً ولو من بعيد .. لم يعقد قبل اليوم اجتماع الا حضرته ، ولم يؤلف وفد للسياحة في فلسطين في مدنها وقراها وباديتها لاستنهاض الهمم وتقوية الروح الا كنت فيه ، لم تعرض حاجة وكان الناس في شغل عنها الا كلفت قضاؤها ، لم يزر أحد فلسطين الا استقبلته وطوفته فهذه المعاهد الدينية والآثار التاريخية لم يكن يغيب عنها رأسي الا حضرت قدمي ؛ وأما بعد اليوم فلن للاجتماعات ، ومن للوفود ، ومن لقضاء الحاجات ، ومن للتطويف والاستقبال والوداع .. ما أحوج البلاد الى من يقف نفسه على البطالة !

ليشتغل من يشتغل ، وليجد من يجد ، ولكن لا غنى عن أن يكون هناك من يعيش كما عشت « سبهللا » ، فالوداع يا عصر البطالة الوداع !

ويرضي أن يكون غدي آخر العهد بك يرغمني أن أودع فيك القلم وقد كان عزائي اذا احتجت الى العزلة ، كنت أرى وأسمع وأتأثر وأكتب أو أقول ، وأما اليوم فسأرى وأسمع وأتأثر ولكن لا أكتب ولا أقول ! وما حال من يتأثر فلا يكتب ولا يقول ؟ »

سوريه وجمعية الامم

أرسل الينا سعادة عمر افندي البيطار رئيس الجمعية الاسلامية في يافا نص البرقية التي أرسلها الى جمعية الامم بمناسبة اجتماعها الحالى احتجاجاً على فظائع فرنسا فى سورية وغضب فلسطين من أجلها

— وأرسلت الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطيني في القاهرة نص رسالتها الى جمعية الامم التي أرسلتها أخيراً وضمنتها بعض التفصيلات عن أعمال فرنسا في سورية فلم ننشر لا برقية يافا ولا نداء لجنة مصر لاننا قلنا مراراً انه لا فائدة من الشكوى الى هذه الجمعية وانه اذا كان عندها أقل انصاف فانما هو للاوربيين وحدهم على حساب الشرقيين فقط ودائماً .

فكيف تنشر شيء لا نعتقد بفائدته ؛ اللهم الا ان نشرناه لكون كل ساعد أوربا على نشر الدعوة لتلك العصبة أو العصابة التي خلقت للضحك على الامم الضعيفة وتسويغ اعتداء الاقوياء عليها ولذلك فاننا لا نزال نقول ان كل ثقة تضعها الامم المسكينة في جمعية الامم يضر جرثومه الامم لانه ينخر أعصابها ويعودها الاعتماد على الغير وكل أمة لا تعتمد على نفسها هي أمة مريضة مصيرها الموت

من نوادر البغيغات

قالت في عددها الاخير والعهدة عليها ما يلي :

— سأل أحد الصهيونيين آخر عن صحة والده فقال — وشه أصفر زى اللي يكون قاري جريدة الشورى ...

— حكمت محكمة الجنح في يافا على أحد الصهيونيين بقراءة جريدة الشورى ثلاثة أشهر مع المصاريف !!

متفرقات

ماذا في بلاد العرب ؟

خبر مهم من خليج فارس

قال مراسلنا الفاضل في البحرين : يحكم بلدة « بونسي » من عمان الشمالية أمير اسمه حمدان بن زايد قتله أخوه سلطان منذ ثلاث سنين وتربع على كرسي الحكم مكانه

وقد حدث مؤخراً أن الاخ الاصغر للامير سلطان واسمه « صقر » قتل أخاه للسبب نفسه وجلس مكانه !

ولاندري متى يقلع أمراء العرب عن عادة تخريب بيوتهم بايديهم ولا حول ولا ..

رأي حسن خالد باشا

لما مر سعادة حسن خالد باشا رئيس نظار حكومة شرق الاردن بنابلس قابله الاديب ماجد افندي القطب مراسل صوت الشعب الغراء وسأله هل صحيح أن حكومة شرق الاردن رفعت المنع عن جريدة الشورى ؛ فقال سعادته :

« تم لقد رفعنا المنع عنها لانها جريدة صريحة وصاحبها غيور مخلص . نحن نحب الانتقاد الصحيح لكي نصلح خطأنا اذا كان ثمة خطأ »

فنحن نشكر لسعادته سعة الصدر ونعتبره بأنه لن يرى الا النقد الصحيح كما طلب ونرجوه أن يحسن ظنه بما يراه في الشورى من ادارته لئلا يقع في غلطة الركابي الذي ظن ان منع الصحف ومحاربتها يستر سوء الادارة

نقول هذا ونحن نعرف ان الفرق بين عقلية حسن باشا وعقلية الركابي المقلوبة كالفرق بين الانسان والشيطان !

الهنود وابن سعود

قال مراسل فاضل من بومباي :

« عاد وفد جمعية الخلافة الهندية من الحجاز فما وصل الى كراتشي خطب رئيسه منتقداً أعمال الوهابيين وبالاخص جلالة السلطان عبد العزيز وقال انه يستنكر هدم القباب والمآثر الاسلامية »

هذا نص ما كتب الينا ننشره ونحن نستغرب سرعة تقلب جمعية الخلافة وهي التي تسرعت في اتهام الحسين من قبل !

اللهم اننا نعجب من الهيئات الشرقية ونأسف لانها في كل يوم تأتينا برأي جديد فلماذا لا تدرس هذه الهيئات كل مسألة قبل الحكم فيها ليتخلص الناس من تشويش الذهن على هذه الصورة ؟

جريدة كوكب الشرق

اجتازت هذه الزميلة المجاهدة عامها الثاني ودخلت منذ أيام في عامها الثالث وهي على أشد وأصدق ما يطلب من الصحف فنهنئ الاستاذ الكبير أحمد حافظ بك عوض بنجاح صحيفته ونرجو لها دوام التقدم وواسع الانتشار

الى اخواننا

أحرار تونس في باريس

رداً على استفهامكم ، واجابة لطلبكم ، نقول ان نتيجة مقابلة رفيقكم الدكتور محمد علي لدولة سعد باشا قد أسفرت عن النجاح التام ونبقى من ورائه المنفيين المذبين في هذه الديار وقد أبت العدالة في مصر أن تزيد في كربهم وعذابهم لن مصر لاتزال منذ القديم وكما نعهدها ملجأ الاحرار وموطن اللاجئين حفظ الله مصر وجعلها دائماً موطناً للاحرار ووطناً للجميع

مهرجان بنابلس

يحتفل الاديب عثمان افندي النابلسي بزفاف نجليه الاديبين وديع افندي ووجيه افندي بنابلس بمهرجان تم ابتداء من ١٩ سبتمبر الجاري وستكون ليلة الجمعة المقبلة ليلة الزفاف فنبارك للعروسين وندعو لهما بالرفاه والبنين

عجاج نويهض

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الكاتب الكبير والاديب النابغة عجاج أفندي نويهض مساعد السكرتير العام للمجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين وحضرته مترجم كتاب حاضر العالم الاسلامي للدكتور ستودارد الاميركي والسكرتير العضو في الوفد الفلسطيني الذي شهد مؤتمر العالم الاسلامي في الحجاز فنرحب بحضرته ونرجو له طيب الاقامة

كلية روضة المعارف

الوطنية — في القدس

تباشر الكلية فحص راغبي الانتساب اليها ابتداء من عشرين ايلول وفحص المتأخرين ببعض الدروس ابتداء من ٢٥ منه وتبدأ بالدراسة في اليوم الاول من شهر تشرين الاول وهي بناء على مراجعة الكثيرين من الذين أتموا مدارس المعارف تعلن انها قررت قبول المنتقلين من الصفوف الثانوية الى مثل صفوفهم فيها ولا تكلفهم الا باعطاء فحص في اللغة الانكليزية وفقاً لبرنامج الصف المطلوب فمن رغب في المخابرة فليكتب للادارة بصندوق البريد ٤٨٩ بالقدس أو يخابرها تلفونياً رقم ٣٣٠

٢٥٠

نشرت شركات البرق ان الالمان جربوا المدفع الكهربائي الذي يقذف القنابل الى بعد ٢٥٠ من الاميال .

فنحن نسأل الفرنسيس . لمن اخترع الالمان هذا المدفع ؟ وهل اذا نشبت الحرب المنتظرة بين ألمانيا وفرنسا وهي واقعة لامحالة ؛ ثم استعمله الالمان للتخريب فباريس هل تصبح فرنسا من الفظائع الالمانية الهمجية ؟ وهل اذا صاحت تجد من يرحمها ؟....

قبضوا عليها !

أذاعت السلطة الفرنسوية في سورية بلاغاً رسمياً قالت فيه ان جنودها قبضوا على والدة الزعيم الثائر توفيق بك هولو حيدر

تفاخر السلطة بهذه الفعلة ولا تخجل من الناس وهم يرونها تروع تلك السيدة الريفية القاعدة في كسر بيتها

حكومة طويلة عريضة توزع الشرف والمدنية على البشر لاتخجل ولا تستحي من مخلوقات الله جميعاً فتهاجم سيدة مخدرة من أكبر بيوتات سورية وتسوقها الى السجون ثم تفاخر وتباهي بهذه الجريمة الفظيعة وتذيعها في بلاغ رسمي أيضاً .

فيأيها التاريخ سجل هذه الدناءة ودع للاجيال المقبلة الحكم والتقدير

شهادة لبوستة نابلس

قال تاجر من نابلس الى عميل له في مصر :

« .... نحن نأسف للغلط الذي ارتكبناه في ارسال رسائلنا من بوستة نابلس وسنصلح هذا الغلط من الآن ونرسل بريدنا اما من طولكرم أو من القدس »

ونحن نزيد على ذلك ان بعض نسخ هذه الجريدة تفتح في بريد نابلس وتقرأ هناك وبعضها لا يصل الى أصحابه أبداً .

الوفد الطواف

كان مندوبو حزب الاهالي في الهيئة التحضيرية للمؤتمر السابع اقترحوا تأليف هيئة لتطوف البلاد وتدعو الامة الى الاشتراك بالمؤتمر وأن يرسم لهذه الهيئة خطة فوافق المجتمعون على هذا الاقتراح واستصوبوا ترك المسألة للشيخ الجليل موسى كاظم باشا الحسيني ، ولكن يظهر أن عصابة نابلس تدخلت في الامر وضمت الى الشيخ الجليل رئيسها الرسمي ! اذا أريد نجاح هذه الهيئة فلتضم اليها أمثال الحاج توفيق افندي حماد والاستاذ الفاروقي وابو الخير افندي الموقع وغيرهم من مسموعي الكلمة واهل الفضل في البلاد

مسألة فيها نظر

عقدت زميلتنا الناس الغراء فصلا افتتاحياً بقلم صاحبها الكاتب الشهير الاستاذ حسين شفيق المصري قال فيه :

« أرى في الصحف السورية طعنا على تركيا واذاعة لما يختلقه أعداؤها رغبة في مقتها وعزها من العالم »

وبعد ان ذكر بعض الصحف التي تكيد لتركيا وبالاخص السورية قال : « هذه مسألة فيها نظر ، ويخطئ الذي يزعم ان هذه الصحف السورية الاسلامية مأجورة ، فقد رأينا جريدة الشورى في زمنها ولا ريب عندنا في انها لا تقول غير ما تعتقد ولها من الترفع والاباء ما يستحيل معه ان تؤجر . واتفاقها في هذه الضلالة غريب ، وأغرب ما فيه انها ليست من صحف الموالاة والبهتان وكل ما فيها داع الى الاعجاب بها الا الجانب الذي تنظر منه الى تركيا » الخ الخ

فنحن نكتفي من المقالة بما تقدم لانه يكفي لتكوين نقطة تصلح للمناقشة ونقول :

أولاً نحن نشكر الزميل الفاضل على حسن ظنه بنا ، ونرجوه أن يضيف الى معلوماته عن عواطف السوريين نحو تركيا مايلي :

ان الترك وان كانوا قد أخطأوا مع العرب وكان رجال الاتحاد والترقي السبب في تمزيق الوحدة العثمانية لما ارتكبوه في أيام الحرب من الفظائع ضد العرب ، وبالاخص السوريين منهم قد عطفوا على الترك في محنتهم يوم اعتدت عليهم دولة اليونان بمساعدة أوربا ، ومع ان الجراح التي أحدثها الترك في العرب والسوريين لم تكن قد اندملت بعد . ومع أن الترك باعوا واشتروا مع الفرنسيس على حساب السوريين واستثمروا نكبتنا بفرنسا حتى بعد الثورة . فان السوريين مع ذلك ظاهروا تركيا في حربها وأمدوها بالاعانات المالية . ويكفي ان نقول ان مدينة يافا وحدها أرسلت لدولة الغازي ١٧٠٠ ليرة مصرية ذهبا !

قلنا ان الاتحاديين قد خربوا الدولة وجنوا على العرب . ومع ذلك فان الاستاذ لم ينس بعد ان هذه الجريدة كانت أكثر الصحف ولولة من الفظائع التي نزلت بالاتحاديين أخيراً وأشدها استهجانا لما أصابهم . اذن فنحن لسنا بخصوم لتركيا ولا أعداء لدولة تربطنا بها رابطة الجوار والدين والعلاقة القديمة والمستقبلة . ولكننا نكره أعمال الكماليين ونتم عليهم هذه الاساليب الهمجية التي فاقت أعمال الاتحاديين

لقد فتك هؤلاء في أيام توهم بخصومهم من الترك وفتكوا باحرار العرب ، وفتك الكماليون بخصومهم من الترك وفتكوا بالاكراد . أي ان الدور الذي يمثله هؤلاء اليوم هو نفس الدور الذي مثله أولئك من قبل

فنحن اذا نعنا من الكماليين ونعينا عليهم هذه الاعمال فانما نقوم بذلك خدمة للترك جميعا

فكيف يسوغ للاستاذ بعد ذلك أن يتهم الناقمين على الكماليين بكره الترك جميعا ؟ فهل الغازي وجماعته هم كل الترك في الدنيا ؟

ان انتقادنا للكماليين انما هو خير للترك والكماليين ، وصديقك من أبكاك لا من أضحكك

رائحة وزارة ...

ذهب هشام بك المؤيد الى سورية ثم عاد .. وهشام المؤيد هذا هو شقيق لواثق المؤيد وزير الداخلية في وزارة جوفنيل التي لقبها بدمشق وساها الوزارة السورية أو (الصورية) ..

ولكن مناطس هشام بك قد انبلات بريح الوزارة فجاء مصر يصخب على الثوار ويهددهم بسوء المصير ويبرر فظائع الفرنسيين ويمنو لهم النصر لعله يصبح في غفلة من الدهر وزيراً ... رحم الله الشوقي بك العظم وحفظ لنا ربه بك المؤيد العظم فلولاهذين لما هذه العائلة برمتها ؟

طلب معقول ...

اتصل بمراسل المقطم اللبناني « ان الحكومة الفرنسوية طلبت من حكومتي فلسطين ومصر القبض على الامير عادل ارسلان »

طلبت السلطة المذكورة ذلك الاعصاب المادئة جداً . . . هذا الطلب بعد أن نشرت منشور بلاغاً رسمياً بأن الامير طلب الاستسلام

اذن فالسلطة تعترف الآن أنها كانت كاذبة في قولها ان الامير قد طلب منها الاستسلام . وعلى كل حال فان أبسط استنتاج يستنتجه الانسان من هذا التخبط هو أن السلطة الفرنسوية لاتدري أين هو الامير عادل

ولذلك فأننا نقسم نفسها ونوفر عليها الوقوف أمام الناس موقف المهووس ونقول لها أن الامير موجود الآن في أقليم البلقان وليس معه أحد سوى ثلاثة الآف ثائر فقط لاغير . . .

حسنة تذكر

كان الخواجه أيوب صاحب جريدة السب والشتم قد زم الحقائب الى فلسطين للتسول والسلبطة على الناس هناك ولكن قنصلية انجلترا في مصر أبت على ماعلمنا التأشير على جواز سفره ! فنرجو له طيب الاقامة ...

مش أنا ...

يظهر ان البعض من الناس لا يزال يظن ان دفع الحقوق لا يكون الا بالضجيج والصياح . وان خاطبتهم بصفة التعميم ظن كل واحد انه ليس المقصود بالطلب فيقول لنفسه « مش أنا ... »

وجهنا أنظار المشتركين الذين تأخروا عن الدفع الى وجوب ارسال ما عليهم فارسل البعض وسكت البعض الآخر ظاناً انه ليس المقصود بالمطالبة !

ولا ندري بعد هذه الكلمة هل يخطر ببال هؤلاء الذين سكتوا اننا نقصدهم أم يريدون الصراحة وذكر الاسماء ثم المداعبة ..

مال اليتيم

لم تعتن الشرائع السماوية والوضعية بشيء مقتها لمن يعبث بمال الايتام . وما كنا لنظن بالاسعة الذمة تبلغ في الاوصياء مبلغاً يعيثون به مال الايتام قاصرين لو لم نشاهد مايقع في تركة المرحوم عبد اللطيف النابلسي التي تقدر حصة القاصرين منها بعشرين ألف جنيه فقد عين قاضي نابلس وقتئذ ثلاثة أوصياء ليديروا التركة المذكورة وهم السادة الحاج قاسم كمال وعبد الرحيم النابلسي وأحمد الشكعة وذلك قبل ان تنكشف تماما حقيقة هذا الاخير . فأما الاول فقد عين الناس بأنه ابو اليتامى والقاصرين . وأما الثاني فلضعف او لطوية في طبعه انقاد لاحمد الشكعة ولما أصبحت الاكثرية على هذا الوجه بيد « ثالثهم » صار يتصرف في أموال اليتامى حسب أهوائه فصار يقرض أموال هؤلاء الايتام لمن يوالون عصابة نابلس ، وكثيراً مايقرض هذه الاموال لقاضي الفلاحين المدينين له كي يسددوا ماله عليهم من المال ، وهكذا اوجب أحمد الشكعة تفتيت جل ماورثه اولئك اليتامى المساكين عن أبيهم ، ومن هذا القبيل أن الشكعة كان له على أحد المحامين مبلغ الف وخمسة جنيه ولما أعيته الحيل في استيفاء المبلغ المذكور عمد الى أموال من هم تحت وصايته فأقرض المحامي المذكور الف جنيه مصري واستوفى من هذا المبلغ مطلوبه ثم حلت وعدة الدفع في هذه الايام فتعسر ذلك المحامي في دفع ماعليه من ذمة للقاصرين فحولت المحكمة الشرعية على حجز أملاكه وبيعها بالمزاد . والامثلة التي هي من هذا القبيل كثيرة لا يحصى لها عد . فهل لقاضي نابلس ولسماحة رئيس المجلس الاسلامي أن يجريا في المسألة تحقيقاً نزيهاً انتصاراً للايتام

نابلس « واحد »

(الشورى — بعد جمع حروف ما تقدم علمنا ان الشكعه افندي اقرض سائق سيارته مبلغ ٣٠ جنيهاً من أموال القاصرين ...)

اخراج باشا من عمان

قال مراسل من شرق الاردن :

أخبرنا قادم ثقة ان حكومة شرق الاردن التي أطلقت على سعد الدين شاتيلا لقب (باشا) قد طردته الآن خارج المنطقة لظهور فضيحة من فضائح هذا الانسان التي كانت فيما سبق خافية على الحكومة لا تزلها بعجر بيتامى مكشوفة لجيم ذوي البصائر

وتفصيل الحادث هو أن شابا يقال له سعد الدين افندي شاتيلا جاء الى عمان عام ١٩٢١ هاربا من بيروت حيث اتهم بقتل اسعد بك وزير الداخلية وبعد شهرين صار يلقب بسعد الدين بك اذ عرف هذا الاخ الداهية كيف يتصل بالمقامات العالية بفضل قروضه المالية وما لبث أن أعلن نفسه (باشا) وانه نال هذا اللقب بواسطة جمال باشا اذ كان مقربا لديه

وما مضت شهور حتى نال من الامير عبد الله باشوية أضافها الى باشويته المزعومة فصار (باشا) وعاو طلا أي « باشا دوبل » وأطلق عليه الظرفاء الأدباء لقب (الباشا المكرر) . ولكن سعد الدين المذكور صدق نفسه وصدق الناس بأنه باشا فلا فراح يبسط نفوذه هنا وهناك ويلعب أدواره مغتنما فرصة كونه متعهد بناء قصر الامير ومتصل برئيس ديوان الامير وتعددت المساوئ دنيئة وصغيرة يرويها البناؤون والمتعهدون والمقاولون وغيرهم كثير . . . .

وكان هذا الرجل يتخذ الوسطاء لتعفو السلطة الفرنساوية عنه أو بالاصح لتزيل وهمها بأنه شلها بأي حركة وطنية ... فنال عفوها وعاد الى بيروت بعد أن خدمها وهو يبان خدمات صادقة . . . وكانت الثورة قد شبت نارها في الجبل فجاء الى عمان بمهمة خصوصية وذاعت علاقاته مع الشقيين اللذين أحدهما سلطان باشا الاطرش ليوشحهما الى الجبل لاغتياله

وانقضى عام آخر وشاتيلا يروح ويغدو بين بيروت ومصر وعمان وأخيراً ذاع بعمان انه قادم اليها بمهمة الفساد في صفوف الثوار وانه يقوم بخدمات سياسية لاحدى الدول فاضطرت الحكومة لتحري بيته وأوراقه وثبت لها تداخله في السياسة المفسدة فأمرت بطرده فأخرج مطروداً وكان من حظه هذا الطرد لانه لولم يخرج لسحقه الشعب المتألم وداسه بالارجل

رزق الهبل ...

أوصل الينا أحد أدباء بيروت نسخة من جريدة صغيرة من تلك الوريقات التي تعيش من نشر صور صغار الناس مقابل أجر يتفاوت بين جنيه وجنيه ونصف وهي غالباً تكون من صحف السب والشتم

وقد اطلعنا في صدر الجريدة المذكورة على صورة كتب تحتها « عابدين بك الحشيمي » مفتش شرطة نابلس السابق ومفتش شرطة حيفا الآن وبعد ذلك أطلق لسان تلك الجريدة بسلسلة من الامادیح

اطلعنا على الجريدة ثم ألقيناها جانباً لاننا لم نستغرب ان يلجأ مثل عابدين الحشيمي الى هذه الوسائل الصبيانية الحقيرة للاعلان عن نفسه . ولكن البريد حمل الينا رسالة من شاهد عيان يحلف انه رأى عابدين « بك » يقدم تلك الصورة لوكيل الجريدة ويعطيه نص ماسيكتب تحتها مع ورقة مالية قيمتها ليرة ....

مدير المدرسة الارثوذكسية

قالت فلسطين الغراء :

« عقد النادي الارثوذكسي في القدس مساء الثلاثاء الماضي اتفاقاً مع الاستاذ نقولا افندي الخوري في الرملة صاحب المواقف الارثوذكسية الشهيرة لتعيينه مديراً للمدرسة الوطنية الارثوذكسية في القدس فنهنئ الاستاذ بهذه الثقة ونرجو للمدرسة على يده كل نجاح وفلاح »

اخبار العراق

تلخص عن نسخ الزميلات نداء الشعب والاستقلال والعراق الغراء التي وصلتنا في البريد السريع الاخبار التالية :

ـ لما قدم المنتدي على حياة رئيس الوزارة العراقية الى الحاكمة تنازل الرئيس المنتدى عليه عن حقوقه الشخصية

ـ أقام أحد المحامين في بغداد قضية على الشيخ يوسف افندي عطا مفتي بغداد لتحريضه احد الناس على ضربه

ـ نشرت ادارة مطبوعات العراق بلاغاً مطولا قالت فيه ان شكاوى اصحاب السيارات العراقيين في ايران قد بولغ فيها . وقالت ان قناصل انجلترا ينوبون عن حكومة العراق في رعاية امور العراقيين

ـ تدرس حكومة العراق مشروع خزان كبير يقام غربي كربلاء يستوعب ١٨ مليار من الامتار المكعبة ويكون طوله ٦٠ كيلو متراً وعرضه ٣٥

ـ أبعدت حكومة الهند السيد جلال الدين مدير جريدة حبل المتين الشهيرة التي تصدر في كلكتا لنشرها مقالات شديدة ضد السياسة البريطانية

ـ سيصدر الاستاذ ساطع بك الحصري مدير المعارف العام كتابا عن الاندلس بعد أن زارها ودرس أحوالها في هذا الصيف

ـ عاد من طوافه في الشمال ثابت بك عبد النور نائب بغداد

ـ اقامت جريدة نداء الشعب قضية على صبيح بك نشأت وزير المالية العراقية الملقب « بزور العراق » لانه وجه كلمات قارصة لممثل تلك الجريدة عنده فحاية السلام عليه واخذ تصريحات عن سياحته وأعماله في اوربا

تونس

ـ زار قسم من الاسطول الياباني البلاد التونسية

ـ نشرت غرفة التجارة التونسية اذاعة تدعو فيها اصحاب شجر الزيتون الى الاشتراك في معرض الزيتون الذي يقام قريبا في ليون بفرنسا

ـ انعقد مجلس وزراء تونس اخيرا ولكن برياسة نائب المقيم العام لا برياسة رئيس الوزارة الذي لايحق له في كل فرنسا ان يرأس جلسات وزارته !!!

ـ بدأ موسم المطر في تونس وقد هطل مدراراً يوم ٧ و٨ سبتمبر الجاري باستمرار والناس يستبشرون خيراً

ـ ومن جريدة النهضة ان صحف الجزائر رفعت لهجتها بالنظر لغلاء الورق وقد قالت النهضة في عدد آخر انها ترغم هي ايضا قيمة الاشتراك لغلاء الورق في تونس

اهداء الشورى

أهدى هذه الجريدة عن سنة حضرة الاستاذ الجليل السيد محمد التميمي التفتازاني الى صديقه الاستاذ علي بك الكيلاني ناظر مدرسة القضاء الشرعي في مصر

وأهداها المواطن الفاضل ابراهيم افندي شحاده أبو خضير المقيم في أميركا الى شقيقه رشيد افندي شحاده ابو خضير من أفاضل شمائل من أعمال فلسطين

مدرسة البنات الاسلامية

في القدس

تفتح أبوابها لقيد تلميذاتها في العشر الاخير من ايلول وتباشر التدريس في اليوم الاول من تشرين الاول . فعلى طالبات الدخول فيها مراجعة ادارتها في المدرسة في بحر المدة المذكورة من الساعة ٨ الى الساعة ١٢ من صباح كل يوم .

لجنة المعارف الاهلية في القدس

متفرقات

الاستاذ الثعالبي

سفره وتوديعه

في محطة القاهرة

غصت محطة مصر عند غروب الاثنين الماضي بعدد كبير من الفضلاء والعلماء والوجهاء لتوديع صاحب السعادة الاستاذ الشيخ عبد العزيز الثعالبي زعيم تونس وحكيم هذا العصر يتقدمهم اصحاب الفضيلة والسعادة والعزة السيد محمد رشيد رضا صاحب المنار والشيخ مصطفى بك عبد الرازق المفتش بوزارة الحقانية والشيخ عبد الحميد البنان المفتش بالمعاهد الدينية والاستاذ التفتازاني شيخ السجادة الغنيمية الخلوتية والشيخ محمود ابو العيون المدرس بالازهر والشيخ عبد ربه مفتاح من علماء الازهر والشيخ ابراهيم اطفيش من علماء الجزائر والاساتذة احمد شفيق باشا الوكيل الاول للرابطة الشرقية ومحمد امين واصف بك السكرتير العام للرابطة وميرزا مهدى رفيع مشكي بك والقائد العسكري عزيز علي المصري بك ونجيب شقير بك وعزيز ميرهم بك عضو مجلس الشيوخ ونسيم صيبعة بك ومحمود دسائم بك صاحب مجلة عرفات الفرنسوية في باريس وعبد الرحمن عزام بك عضو مجلس النواب وغيرهم من الادباء والفضلاء والصحافيين والاطباء والتجار من مصريين وسوريين ومغاربة الخ

وعند تمام الساعة السادسة تحرك القطار فصفق جمهور المودعين لحضرة الزعيم الجليل تصفيقاً شديداً فكان يحييهم ويلوح لهم بيده الى ان غاب القطار عن الانظار فانصرف المودعون وهم يذكرون شمائل هذا الرجل العجيب الذي مضى عليه وهو يقاتل القهر والظلم نحو ثلاثين سنة بدون كلل ولا انقطاع بارك الله فيه ومتعه بالقوة والعافية

هذا وقد ابحر سعادته بعد ظهر الثلاثاء الى جدة فمكة للاجتماع بالسلطان عبد العزيز ومنها الى اليمن فالهند فالخليج فالعراق كتب الله له السلامة وحياه بالصحة الدائمة وطول العمر

شكر الاستاذ الثعالبي

وبعد جمع حروف ما تقدم جاءنا برق من السويس التلغراف التالي :

الشورى — بمصر

قبل أن ازايل ارض النيل ارى من الواجب علي ان ارسل تحية من اعماق صدري الى الامة المصرية على الحفاوة اللائقة التي قابلتني بها اثناء اقامتي في مصر ولا استطيع ان اوفيها حقها من الشكر على ما غمرتني به من التوديع الحافل وتحيتي لمصر رأس الشرق المفكر انما هي في الواقع تحية لجارتيها الشقيقتين فلتعش مصر حرة مستقلة ولتعش شقيقتها مطلقات الاعنات .

الثعالبي

زي شفيق باشا

كان الاستاذ احمد شفيق باشا قد اقترح في الرابطة الشرقية زياً عاماً للمصر وهو بنطلون عادي ولكنه واسع . وجاكته قصيرة الاكمام مفتوحة الصدر قليلا وغطاء للرأس من البطانة القش التي توضع في داخل الطرابيش . وقد بدأ سعادته بنفسه فلبس هذا الزي وجاء به الى المحطة العاصمة ساعة توديع الاستاذ الثعالبي وكان سعادته يحمل ورقاً لغطاء الرأس لوضعه هذه الحالية للوقاية من الشمس ولا ندري كيف يكون مستقبل هذا الزي وهي على كل حال شجاعة من الاستاذ شفيق باشا بدون شك

نزيه بك المؤيد العظم

كتب الينا من جبل الدروز ان المجاهد الكبير نزيه بك المؤيد قد أبل من مرضه الذي استمر شهرين كاملين وقد تجول حضرته أخيرا بين غوطة دمشق والجبل ثم عاد الى الغوطة كتب الله له السلامة

المولد النبوي

لا نظن انه يوجد بين المسلمين امة تحتفل بذكرى مولد الرسول العربي عليه الصلاة والسلام بمثل احتفال الامة المصرية به

وقد جرى الاحتفال هذا العام كالعادة بالمهرجانات العظيمة والحفلات الفخمة التي اقامتها الحكومة والامة معاً

ولا شك بان في هذه العناية من الامة المصرية بمولد النبي العربي ابلغ رد على الذين يقولون بامكان ابعاد المصريين عن العرب وفيه عظة لبعض الاخوان الذين يقولون بالمصرية المصرية الخ

الاستاذ السكاكيني

ذكرنا في العدد الماضي خبر احتفال الاستاذ السكاكيني في مدارس فلسطين . ونقول الآن انه تولى التفتيش في الادارة العامة . والبلاد مسرورة برجوع الاستاذ الى العمل في الفن الذي برع فيه وشاق لاجله وهي خطوة طيبة تخطوها معارف فلسطين للتقرب من الامة

الاستاذ خياط

قدم العاصمة حضرة الاستاذ البير حنا افندي خياط مدير كلية الشويفات الوطنية في لبنان وهو صحفي قديم ورحالة مشهور

وقد نزل حضرته في فندق برستول بميدان الازبكية بالقاهرة وهو مستعد لمقابلة أولياء الطلبة الذين يودون ارسال أولادهم الى تلك الكلية فنرحب به

قدوم اديب

قدم العاصمة الشاعر الاديب ايليا افندي سليم عطيه احد كبار الموظفين بدار الاعتماد البريطانية في شرق الاردن فنرحب بحضرته

جامع البيرة

قال مراسل فاضل من البيرة :

أقيم في الاسبوع الماضي احتفال كبير بمناسبة افتتاح جامعنا الجديد الذي اشترك المجلس الاسلامي الاعلى والاهالي واخواننا في المهجر الاميركي بالانفاق عليه . وقد حضر الاحتفال سماحة رئيس المجلس والاعضاء وبعض اعيان القدس ويافا يتقدمهم عطوفة كاظم باشا واحمد حلمي باشا وعمر افندي البيطار . ووفود القرى المجاورة فقامت مظاهرات الفرح وعزفت موسيقى دار الايتام الاسلامية . وقد شهد الاحتفال حاكم رام الله وبلديتها . وقد تكفل المجلس الاسلامي بانفاق ٨٠٠ ليرة اخرى على ان يقوم الاهالي بجمع الباقي لاتمام هذا الجامع الذي يندر وجود مثله في غير المدن الكبرى وكان بين الخطباء في ذلك اليوم غلام لا يتجاوز التاسعة واسمه محمود محمد من اهالي البيرة . فنحن نستنهض همم اخواننا المهجريين البذل لاتمام جامع وطنهم ومسقط رؤوسهم

— شفي نجل الوجيه عبدالله افندي جوده من مرض شديد الم به وكان حضرة والده قد عاد من اميركا فوجد ابنه في حالة الخطر وقد من الله على المريض بالشفاء فنهنيء والده الفاضل .

شرق الاردن

قال مراسلنا الفاضل من عمان :

يوجد عندنا اليوم موظف لم يسبق لهذه المنطقة أن ظفرت بمثله . هو عارف بك العارف السكرتير العام للحكومة .

وعارف بك شاب مقتدر متعلم تعليما عاليا ومهذب أحسن تهذيب وهو فوق ذلك وطني غيور عصبي للحق أنى كان

ومن آثار هذا الهمام سعيه في الغاء المتأخر من الضرائب من سنة ٢١ الى السنة الحالية فألغيت . ولما ذاع هذا الخبر أقبل أعيان البلاد عليه يشكرون لحضرته والواقع أن سيرة هذا الرجل وأعماله كما كان قائمقاماً في جنين ثم نابلس ثم بيسان ثم يافا دلت على انه سيكون له شأن كبير في مستقبل البلاد وفقه الله ونفع به العباد

القبة النبوية الشريفة

ارسلت الوكالة النجدية في مصر البلاغ التالي الى جميع الصحف السياسية (ومنها جريدة الشورى) وهو :

« وردت الينا البرقية الآتية من حضرة صاحب الجلالة ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

« نشر بعض المرجفين ان في القبة عدم القبة النبوية لذلك انشروا باسمنا ان كل ما يقال من العزم على هدم القبة النبوية كذب لا أصل له والقبة الخضراء وقبر الرسول في حفظ وأمان بحول الله . واننا نفديها باموالنا وأولادنا وانفسنا ولا يمكن ان يصيبها أذى وفينا عرق ينبض . كذلك قبور جميع الصالحين نحافظ عليها ونحترمها ونصونها من كل أذى ونرى ذلك ديناً تعاهد الله عليه »

ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها

عبد العزيز

سفر الامير سعود

عاد سمو الامير سعود الى بلاده أول أمس فزار مديرية الشرقية ثم سافر الى السويس فجدة كتب له السلامة

الاستاذ عبد الرازق

عاد من سياحته في أوربا الاستاذ الجليل السيد مصطفى عبد الرازق بك المفتش بوزارة الحقانية والكاتب النحرير فنهنئه بسلامة العودة

الدكتور اسعد عطية

عاد من مصيفه في قرنس لبنان حضرة النطاسي البارع الدكتور اسعد افندي عطية طبيب الاسنان المعروف بالقاهرة وقد باشر عمله كالمعتاد فنرحب بحضرته

سؤال وجواب

سألنا أحد القراء عن سبب كثرة نشر هذه الجريدة لاخبار نابلس والجواب على ذلك أن نابلس مع كونها الحصن الوطني القوي في فلسطين فانها المدينة الوحيدة المحرومة من جريدة تصدر فيها على كبرها وكثرة عدد سكانها

احتجاج اللجنة التنفيذية

ارسلت الينا اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة نص احتجاج ارسلته بالتلغراف الى جمعية الامم على فظاعة السلطة الفرنسوية واعتقالها والثة توفيق بك حيدر احد زعماء الثورة فلم ننشر هذا الاحتجاج للاسباب التي بسطناها في غير هذا المكان وانه لا فائدة لا من جمعية الامم ولا من اوربا ايضاً

اخبار الحجاز

— روت أم القرى ان الاستاذ القصاب قد اتم وضع برامج التعليم للبلاد الحجازية ووضع لها ميزانيتها

— صدر أمر جلالة الملك عبد العزيز باسناد وكالة الشؤن الخارجية الى الصديق الشيخ يوسف ياسين رئيس تحرير أم القرى ومدير ادارة المطبوعات في المملكة الحجازية

تطور في صحافة الشرق

مما يذكر لصحفنا الشرقية وسرعتها نحو الاتقان ان جريدة السياسة أخذت صورة آخر جلسة لمجلس النواب المصري التي انعقدت مساء الاثنين ٢٠ سبتمبر واستطاعت ان تحفرها وتنشرها في العدد الذي صدر صباح اليوم التالي الثلاثاء ٢١ سبتمبر بحجم كبير جداً

صاحب الاخاء

عاد من مصيفه في فلسطين زميلنا الفاضل الاستاذ سليم افندي قبعين صاحب مجلة الاخاء الغراء لصحبة عائلته الكريمة فنهنئهم بالسلامة

حالة جنين

انتهت الينا رسالة من جنين تصف حالتها من الوجهة الوطنية منذ عام وحالتها الآن . قال الكاتب : « أما المؤلم جداً فذلك ان عائلة عرفت عندنا بمخالفة أماني الامة جاءت بالتلاث من الصهيونيين وأسكنتهم في دورها »

ملاحظة نزيهة

الى حكومة فلسطين

بدأ الشرق يعرف الانجليز معرفة حقيقية منذ احتلوا مصر فقط . فنحن مع التجاوز عن ذكر آلام الحاضرة منهم الآن وبالاخص في فلسطين نعترف لهم بحسن الخلق ونعترف للانكليزي من الاجانب بطول البال في المعاملة . وقد سمعنا عن بعض كبار الحكام الانجليز في مصر والسودان حكايات تشهد لهم بذلك وانهم يكرهون ان يسيء أي انجليزي الى واحد من الاهالي . ونعرف فوق ذلك ان الانجليزي مهما كان صارماً فانه على كل حال لا يهين مرؤوسه ولا يمس عواطفه

هذا تأدب منهم لا تنكره وتربية عالية نرجو أن تكون موجودة عند جميع الموظفين من الوطنيين

تقدمنا بهذه المقدمة لنسوق كلمة حق الى سعادة المستر سيمس نائب المندوب السامي في فلسطين . وهي : ان المستر جونسون نائب مدير الخزينة في القدس أهان بعض الموظفين الوطنيين غير مرة فهو يحتد كثيراً لدرجة غير منتظرة من الانكليزي المشهور بطول الاناة والصبر . والمستر جونسون يسب أحياناً ويضرب بيده في بعض الاحيان . هذا كل ما في المسألة نذكره بدون تفصيل وبدون حقد ليتأكد المستر سيمس اننا لا نقصد بما نكتبه الا الاصلاح وازالة كل شيء لا يرضى الحق والعدل الخ

فنحن بكل لطف نرجو ان يعمل المستر سيمس على منع مثل هذه الامور ليكون الانكليزي عندنا مثالا للانكليزي العاقل الشريف والسلام

ياسين الرواف

نبهنا أحد الاصدقاء الى ان السيد ياسين الرواف مستمد نجد الجديد في سورية هو دمشقي وأنه شاب مثقف فنحن نعلن ذلك مع السرور

قضية جريدة الجزيرة

علم القراء ان زميلنا صاحب الجزيرة التي تصدر في يافا قد استأنف الحكم الذي صدر بحبسه مدة شهر من محكمة يافا

ونقول الآن ان محكمة استئناف القدس قد أيدت الحكم ولكنها خيرت الزميل بين الحبس أو دفع ٢٠٠ ليرة مصرية نقداً

هذا حكم هائل لا نظن ان محكمة في الشرق حكمت بمثله وقد خطر لنا أن لا ننشر هذا الخبر في جريدتنا لاننا لا نرضى أن يقال ان حكومة فلسطين تطلق الحرية للصحف وتسكت على ما توجهه الى ادارتها من النقد ثم تبطش بها بالاحكام الشديدة عند وقوع هذه الصحف في قبضة الحاكم فإنا لله ولا حول ولا قوة الا بالله

محمد مسعود بدران

يذكر القراء حكاية ذلك الشاب الفلسطيني الذي نبغ في معرض مصر ونقول الآن انه يدعى محمد مسعود افندي بدران من اهالي نابلس وقد أحرز في الامتحانات الاخيرة في مصر شهادة مدرسة الفنون والصنائع علاوة على شهادة المعرض

وقد عين حضرته رساماً في الهيئة الفنية لعمارة المسجد الاقصى في القدس فنهنئه

لعمارة المسجد الاقصى

جاءنا من لجنة عمارة المسجد الاقصى في القدس جدول يتضمن خلاصة عن اعمالها خلال شهر آب المنصرم فبلغت الواردات في هذه المدة ٢٣ جنيها و ١٧٤ مليا وهي من تبرعات اهالي يافا وغزة والرملة وطولكرم والناصرة وحيفا والنفقات ٥٩٤ و ٤٣٥ مليا وبذلك يكون مجموع الواردات حتى آخر آب ٨٨٩٣٤ جنيها و ٢١٣ مليا ومجموع النفقات ٤٢٣٤٧ جنيها و ٦٧٥ مليا والمدور المستحق لشهر ايلول الحالي هو ٤٦٥٧٦ جنيها و ٥٣٧ مليا

تصحيح

ورد في مقالة التوجيهات الانكلزية التي نشرت في العدد الاسبق ان عدد العرب في آسيه وافريقية ٣٠ مليونا والصواب انه ٧٠

الجريدة الخبيثة

وزعت جمعية حيفا الاسلامية منذ عامين نشرة على الهيئات المختلفة في فلسطين تقول انها ترجوا سواقيها باحصاء بعض الذوات ليشتركوا في جريدة جديدة ستنشأ في حيفا لخدمة البلاد على مبادىء الحركة الوطنية . ثم أرسلت اذاعة أخرى الى بعض الناس تقول فيها أن تلك الجريدة ستكون اسلامية لقلة الصحف الاسلامية في البلاد . .

ويدعى أن الذين يفهمون الامور من الجانب الوطني ساعدوا تلك الجريدة باعتبارها وطنية والذين لا يفهمون الامور الا من الجانب الديني ساعدوها من الوجهة الدينية ؛ وعلى ذلك فان تلك الجريدة صدرت وهي متمتعة بصلات الناس من الفلسطينيين وهو لعب لا بأس به عند بعض المتملقين والبلهاء من العامة والسوقة . .

اقول ان تلك الجريدة — التي لا نزال نصر على عدم ذكر اسمها لنحرمها من شرف المناقشة معها — صدرت باسم خدمة الحركة الوطنية وباسم خدمة المسلمين . .

فلما صدرت ومضى على صدورها بضعة أشهر تبدها الجمهور لا خيانة وجدها فيها بل لانه لم تفارقها وعاهوه امتلأت فيها وتقل دم سرى اليها من صاحب المطبعة الذي يحررها له العمال وعمال الحالة وعابري السبيل لم تتمم العام الاول الا بعد أن داخت امراض الازمة التي أصابتها . وليس في هذا أقل غرابة لأن الجمهور يريد جريدة يستفيد منها . وتنتفع منها الوطن لا جريدة ينفق عليها ليتكسب صاحب المطبعة فقط

وقد حدث أخيراً ان عصابة نابلس الشريرة أحست بحاجة تلك الجريدة وطمع محررها واله أي صاحب المطبعة سيتركها للخسارة التي أصابته منها فاتفقت معه على أن تكون الجريدة لساناً لها وقد كان . وعند ذلك صار الجمهور يقرأ فيها المقالات الدساسة كالطعن في المجلس الاسلامي الاعلى واللجنة التنفيذية والغمز بزعماء البلاد باسم النقد النزيه . ثم مقالات الطعن في الصحف الوطنية باسم البحث في حرية الصحافة والاخلاق السياسية وكل هذه المقالات كانت تشرب واقيع مستعارة لنذالة في نفوس كاتبيها

والحق ان جريدة صدرت باسم خدمة الحركة الوطنية ثم انقلبت لابد لها من زمن كاف ليتكشف أمرها ويتحقق الجمهور اجرامها فنشرنا في عدد سابق كلمة تحت عنوان « جريدة غريبة » أظهرنا فيها الاستغراب والارتياب في تلك الوريقة فألمها الوخزة وأخذها السعر أو الكلب وحاولت العض فالقمناها في العدد الماضي حجراً تحت عنوان « جريدة عجيبة » واذا بها في عددها الاخير تمضغ ذلك الحجر وتعوى عواء المكلوب الذي لا يتقمه الا المختلق لعيالة الجمهور من شر تعومه

* * *

نحن من دعاة الجامعة العربية لا السورية فقط حتى ان كاتب هذه السطور لما قام مع رهط فاضل من أبناء فلسطين في مصر بانشاء اللجنة الفلسطينية في القاهرة أصر على أن يكون اسمها « لجنة سورية الجنوبية » باعتبار أن فلسطين هي جزء متمم لسورية . يشهد على ذلك الاساتذة عوني بك عبد الهادي وخليل افندي السكاكيني ووهبة بك العيسى وفرج افندي فرج الله وجميع الاخوان الذين قاموا في عام ١٩٢١ بانشاء تلك اللجنة

نذكر هذه اللمحة التاريخية بمناسبة النذالة التي ارتكبها محرر الجريدة الخبيثة التي نحن الآن في صدد الكلام عليها فانه قال وهو يشتم ويعرّض كالسكارى ومدمني الحشيش والافيون اننا قلنا عنه انه « غريب عن فلسطين يجب طرده من البلاد » ويلبس أن كل الذي نشرناه عنه لم يعد من الاسرار المكتومة بل انه نشر في الشورى وليس فيه أقل ذكر لهذا التعبير حتى ولا اشارة ولا تعريض ولا تلميح مطلقاً بل ان هذا القول لا يجوز أن يصدر منا ولكن محرر تلك الجريدة رجل عامي خبيث اختلق هذه الكذبة لتحريك عواطف الناس نحوه لا سيما في هذه الظروف التي تبكي فيها البلاد العربية قرة عينها سورية ولا شك في أن الذين فطنوا الى هذه الدسيسة الدنيئة نظروا اليها بما تستحقه من الازدراء

ليس العتب في كل هذه المفاسد على الطابع المحرر بل على صاحب امتياز الجريدة الذي ربط هذا . . . ثم اطلقه لشتم الناس وايجاد الشقاق بين الصفوف وسترى معه ما يجب ان شاء الله

* * *

وقد جاءنا كتاب من صديق فاضل يوجه نظرنا الى دسائس جريدة الكرمل ضد القضية الوطنية ونحو البلاد وافسادها لكل حركة مباركة تقوم فيها فكتبنا الى ذلك الفاضل نقول أن جريدة الكرمل قد انكشفت أمرها من عامين أو أكثر وقد عرفتها الامة وأصبح الكلام عنها كالضرب في الاموات ولكن يوجد هناك جريدة أضر على البلاد والعباد من الكرمل وأشد أذى لانها جريدة خبيثة متلبسة تطعن الامة في الصميم وتحيد المعاوضة وتنطق بلسان الخوارج وبالاخص عصابة نابلس المجرمة وتدعوا الى التفرقة والانقسام فمحاربة هذه الحية الرقطاء ألزم وأوجب من معالجة جريدة الكرمل التي أصبح الكلام عنها من قبيل تحصيل الحاصل فالعدو الكاشح خير من الصديق الماكر وأقل أذى بدون شك وقد اخذنا على عاتقنا كشف أمر تلك الجريدة الخبيثة حتى اذا عرفتها الامة ذاتت واصبحت كالجيفة عند ذلك نتركها كما فعلنا مع غيرها وعلى الله الاتكال

طلب مهندس

ان دائرة الاوقاف العامة في القدس بحاجة الى مهندس قانوني مأذون من احدى كليات المعتمدة . يقوم بادارة انشاآت الاوقاف وعماراتها بصورة فنية بمرتب يبتدىء بثلاثين جنيهاً مصرياً في الشهر . على أن يكون تعيينه تحت التجربة لمدة ستة اشهر . فمن آنس في نفسه الكفاية للقيام بهذه الوظيفة فليتقدم بادراقه وشهاداته الى دائرة الاوقاف العامة بالمجلس الاسلامي الاعلى في القدس

سكرتير المجلس : محمد العفيفي

فروجي بك

عاد الى القاهرة سعادة جبرائيل فروجي بك مساعد قنصل انجلترا في مصر بعد انقضاء مدة الاجازة فنهنئه بالسلامة

حادثة فظيعة قرب يافا

روت جرائد فلسطين أن بعض اللصوص هاجموا سيارة فيها سعيد أفندي البيطار ودرويش أفندي جبري فاطلقوا على السيارة الرصاص فقتل جبري افندي رحمه الله ثم سلب اللصوص نقود الركاب وفروا

اعتذار

اضيق المقام أجلنا نشر المعلومات التي ارسلها الينا الزعيم الثائر ووعدنا بتخصيصها في هذا العدد الى العدد المقبل

آخر أخبار يافا

ذكرت جريدة فلسطين انه قبض على أحد الاشقياء الذين اعتدوا على السيارة وقتلوا المرحوم جبري أفندي وانه اعترف عن الشركاء

وان الحجر الصحي الذي وضع على يافا والرملة بسبب الوباء البقري قد رفع عنها وعن معظم القرى المجاورة لها

ولا تزال طولكرم ونابلس والخليل تعتبر موبوءة لا يجوز تجول البقر والحيوانات فيها

الامير عبد الله

في فلسطين

وصل الامير عبد الله وحاشيته من عمان وتلك رام الله بجوار القدس ليقضي فيها أسبوعين طلباً للمصيف . وقد اتخذوا الاشهم الطابق العلوي من لوكندة رام الله الكبرى

أما السبب الحقيقي في هذه الحركة فلا يعلمه الا الله